

إلى

السيد وزير الدولة

والسيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة

والمندوبين السامين والمندوب العام

الموضوع : الإدارة الإلكترونية ومعالجة مشاريع النصوص القانونية .

سلام تام بوجود مولانا الإمام ،

وبعد، فكما تعلمون، وضعت الحكومة استراتيجية وطنية تسمى "المغرب الرقمي"، تهدف إلى تطوير قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال والاقتصاد الرقمي. وهذه الإستراتيجية التي تم تقديمها أمام صاحب الجلالة أيده الله ونصره يوم 10 أكتوبر 2009، تشمل في طياتها برنامجاً للإدارة الإلكترونية "e-gouvernement" أحدثنا لتتبعه لجنة مشتركة بين الوزارات "سيكوف" (CIGOV) ولجن داخلية بالقطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية "سبغوف" (SPGOV)، وذلك بموجب المنشور رقم 17/2009 في ذي القعدة 1430 (21 أكتوبر 2009).

وإذا كانت مهمة الإدارة الإلكترونية بشكل خاص هي تقريب الإدارة من المواطنين والمقاولات، فإنها تشمل كذلك الجوانب المتصلة بتبسيط المبادلات بين مؤسسات الدولة .

وفي هذا الصدد، أدعوكم كل فيما يخصه إلى الإسراع في تنصيب اللجن القطاعية لبرنامج الإدارة الإلكترونية بالقطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية "سيكوف" (SPGOV) ليتأتى لها الشروع في عملها في أقرب الأجال والإنكباب بالأولوية على وضع مخططات لرقمنة الوثائق ومسار معالجتها .

ومن بين المحاور التي ينبغي أن تحتل الصدارة في مخطط الرقمنة، مسار معالجة النصوص القانونية .

وفي هذا الإطار، وسعياً إلى تسهيل العمل التشريعي للحكومة والرفع من فعاليتها وتقليص آجاله وتحسين جودته، يتم وضع برنامج لتبادل المعطيات بين القطاعات الحكومية والأمانة العامة للحكومة من خلال استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال .

والهدف من هذا البرنامج الذي تسهر الأمانة العامة للحكومة على وضعه، هو رقمنة كل النصوص، بما فيها مشاريع القوانين والمراسيم ، مع تتبع مختلف مراحلها إلى غاية وضعها في صيغتها النهائية ونشرها بالجريدة الرسمية. ولتمكين الأمانة العامة للحكومة من تنفيذ هذا البرنامج في أحسن الظروف وتزويد مجلسي النواب والمستشارين بنسخ إلكترونية للمشاريع القانونية ، فإنه من الضروري إرفاق مشاريع النصوص الموجهة إلى الأمانة العامة للحكومة بنسخ إلكترونية قابلة للاستخدام .

لذا، أرجوكم إصدار تعليماتكم إلى المصالح المختصة بقطاعكم لإرفاق كل المشاريع الموجهة إلى الأمانة العامة للحكومة بنسخ رقمية، وذلك عن طريق البريد الإلكتروني أو قرص مدمج أو أي وسيلة رقمية أخرى .

ومع خالص التحيات والسلام .

الوزير الأول

عباس الفاسي

